الرواة الذين وصفهم الإمام ابن حبان البستي بمصطلح (صاحب سُنّة) في كتابه الثقات

جمعاً ودراسة

The Narrators Described by Imam Ibn Hibban al-Busti as "Sahib Sunnah" in His Book "Al-Thiqat" - Collection and Study

عبيدة إسماعيل خضير

Ubaidah Ismail Khudair

مديرية تربية صلاح الدين/ قسم تربية سامراء

dmo٥٥٦qu@gmail.com

الكلمات المفتاحية: ابن حبان، الجرح والتعديل، صاحب سنة.

Keywords: : Ibn Hibban, Jarh and Ta'dil, Sahib Sunnah.

الملخص

مصطلح صاحب سنة عند الإمام ابن حبان البستي في كتابه الثقات وتطرقنا له بالبحث كون هذا المصطلح هو من المصطلحات المنتشرة والشائعة في مصنفات الجرح والتعديل لمعرفة مدلول هذا المصـطلح والمراد منه عن الإمام ابن حبان وقد سـبق الإمام عدد من الائمة الذين استخدموا هذا المصطلح على الرواة ووجدنا إن ابن حبان لم يكثر من اطلاق هذا المصطلح في كتابه فقد اقتصر على عدد من الرواة.

Abstract

The term "Sahib Sunnah" as used by Imam Ibn Hibban al-Busti in his book *Al-Thiqat* is discussed in this research, as it is one of the common terms found in the works of criticism and authentication (Jarh and Ta'dil) to identify the meaning and implications of this term according to Imam Ibn Hibban. It is worth noting that Imam Ibn Hibban was preceded by several scholars who used this term for narrators. We found that Ibn Hibban did not frequently use this term in his book, limiting it to a small number of narrators.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وازكى الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

اما بعد: فإن من النعم العظيمة بعد نعمة الإسلام نعمة شرف طلب العلم الشرعي الذي به قوام الدنيا والدين وصلاح القلب والبدن فإن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهيأ من الرجال من قام بحفظ السنة النبوية المشرفة والذود عنها وذلك بحفظها و وعايتها في الصـــدور وتدوينها واســتظهارها في الســطور والرحلة في طلبها ولقاء حملة احاديث رسول النبي الهادي عليه من الله صلاته وسلامه ومعرفة حال أصحابها الذين برزوا وكانت لهم اياد بيضاء في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم الإمام محمد بن حبان البستي ومن اهم مؤلفاته كتابه (الثقات) وقد حقق الكتاب وطبع طبعات عديدة.

أهمية الموضوع:

أولا: تنبع أهمية الموضــوع في جمع مصــطلح صــاحب ســنة لإمام من أئمة الســنة في الجرح والتعديل.

ثانيا: يعد الإمام ابن حبان إماماً في الجرح والتعديل وكلامه على الرواة فيه وزنه واعتباره وقيمته العليا عند الائمة.

ثالثا: يعتبر الإمام ابن حبان من الائمة المعتدلين في الحكم على الرواة.

رابعا: بيان حال الرواة الذين وصــفهم بهذا المصــطلح ونقل اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل فيهم والخروج بخلاصة لحال الراوي.

مشكلة البحث:

إذا نظرنا في هذا الفن نجد أن هناك من المصطلحات التي يطلقها المحدثون لا تستطيع الجزم في معناها وهل هي من ألفاظ الجرح والتعديل أم شـــيء زائد عليها، فتكون الدراســـة الاستقرائية لمثل هذه المصطلحات باباً للوصول الى إجابة علمية شافية مستندة الى قواعد هذا الفن وأهله

الدراسات السابقة:

بعد البحث عن موضــوع الدراســة من خلال مراكز البحوث العلمية عبر شــبكة الأنترنت وسؤال اهل العلم فلم أقف على دراسة تناولت مصطلح صاحب سنة عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات وعلى هذا الأساس كتبت هذا البحث.

خطة البحث

جاءت خطة البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة

اما المقدمة: فقد تناولت فيها أهمية البحث وسبب اختياره ومشكلة البحث والدراسات السابقة وخطة البحث.

المبحث الأول :التعريف بالإمام ابن حبان وكتابه الثقات ومصطلح صاحب سنة عنده ' فيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن حبان

المطلب الثاني: كتاب الثقات لابن حبان

المطلب الثالث: مصطلح صاحب سنة

المبحث الثاني: دراسة الرواة الذين قال عنهم ابن حبان صاحب سنة

المطلب الأول: عدد الرواة الذين اطلق عليهم ابن حبان : صاحب سنة.

المطلب الثاني: اقتران مصطلح صاحب سنة بغيره من الفاظ التعديل

المطلب الثالث: حال من أطلق عليهم ابن حبان صاحب سنة.

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن حبان وكتابه الثقات ومصطلح صاحب سنة.

الإمام ابن حبان البستي من العلماء الاجلاء والحفاظ المتقنين من أوعية العلم والحكمة له تصانيف ومؤلفات ابرزها واهمها كتابه (الثقات) في الجرح والتعديل يحظى بمكانة عالية عند المحدثين، وسيأتي التفصيل في المطالب الاتية:

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن حبان.

هو محمد بن حبان بن احمد بن حبان البستي السجستاني(ابن المحاملي، ١٩٩٦م، ١٥١/١) ولد بمدينة بست التابعة لإقليم سجستان سنة بضع وسبعين ومائتين(الحموي، د.ت، ٤١٤/١) أوصلت الهمة العالية بابن حبان في طلب العلم الى مرتبة الجهابذ والمجتهدين رغم تأخره بطلب العلم، حيث ذكر أبو عبدالله الحاكم: (ان محمد ابن حبان من وعاءُ العلم في الفقه واللغة والحديث والمواعظ قدم نيسابور سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة فسار إلى القضاء(ابن حبان، ١٩٩١م، ١/ ١٣)

حيث رحل إلى بلدان كثيرة فسمع الحديث من خراسان ونيسابور والعراق والحجاز ولقي كثيرا من العلماء حتى تجاوز عددهم ألفي شيخ كما قاله عن نفسه(الذهبي، ١٩٦٣م، ٣/ ٥٠٦) وقد الإمام الذي قوله في كتابه الثقات ابن حبان (علنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ) فقال الشمس الذهبي (هكذا فلتكن الهمم هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل الباهرة وكثرة

التصـانيف) (الذهبي، ٢٠٠٦م، ١٦/ ٩٤) فقد سـمع من شـيوخ كثر سـنذكر ابرزهم على سـبيل المثال لا الحصر(ابن القلانسي، ١٩٩٣م، ٥٢/ ٢٥٠):

١: الإمام أبو عبدالرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)

٢: الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني (ت: ٣٠٣ هـ)

٣: الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي (ت: ٣٠٥هـ)

٤: احمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)

٥: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري (ت: ٣١١هـ)

توفي رحمه الله تعالى بمدينة بست التي ولد فيها يوم الجمعة سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ودفن في بلده رحمه الله وطيب ثراه(ابن الاثير، ١٩٩٧م، ٢٥٩/٧)

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الثقات:

يعتبر كتاب الثقات للإمام ابن حبان من الكتب المعروفة والمشـــتهرة، ويعد من المراجع العلمية والموسـوعات الهامة في فن الجرح والتعديل وحال الرجال واليه يرجع الكثير من المحدثين والمجتهدين في الكشف عن أحوال الرجال ومعرفة المجروحين من غيرهم.

وقد اســـتعمل كثيراً العبارات التي بنى عليها كثير من المحدثين أحكامهم على الرواة من هذا المصنف الذي له مزايا كثيرة من أهمها مكانته ووزنه العلمية وتقدمه على غيره في هذا الشأن وقد اهتم العلماء في خدمة هذا الكتاب من خلال كتابة المخطوطات والبحوث والدراســـات التي تناولها ولم يقتصـر جهدهم على التوثيق منه فقط يعتبر كتاب الثقات موسـوعة ضـخمة لأسـماء رواة الحديث وكذلك تناول هذا الكتاب عدد كبير من الباحثين في الجامعات والكليات الإســـلامية لا يســـمح المقام لذكرها والحق ان الثقات يعتبر من اهم كتب علم الجرح والتعديل التي ذكرها الحافظ المزي في التهذيب والحافظ ابن حجر في التقريب.

المطلب الثالث: مصطلح صاحب سنة:

إن مصطلح صاحب سنة بشكل عام هو مصطلح ليس مُحدثاً بل شاع استعماله قديما في مصنفات التجريح والتعديل إلا أن استخدام هذا المصطلح غير واضح في أحياناً كثيرة للباحث مما يتعذر وصوله إلى جواب شافياً ووافياً لفهم المراد من هذا المصطلح وإن مما زاد الأمر صعوبة استعمال أئمة الجرح والتعديل لألفاظ ومفردات متشابهة في معناها مختلفة في مراد قائلها:

١: نشأة واستعمال هذا المصطلح:

أن أول من استعمل هذا المصطلح حسب بحثنا المحدود هو الإمام ابن أبو عبدالله بن محمد المعروف بابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى والامثلة على ذلك كثيرة منها قوله عن المعافى بن عمران: ثقة فاضلاً خيراً صاحب سنة(ابن سعد، ١٩٨٨م، ٧/ ٣٣٧) وقوله عن احمد بن عبدالله كان صدوقاً صاحب سنة وجماعة(ابن سعد، ١٩٨٨م، ٧/ ٣٣٧)

وأيضاً ممن استعمل هذا اللفظ إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل في كتابه العلل، والامثلة على ذلك كثيرة منها قوله عن جرير بن هاشم صاحب سنة وقوله عن حجاج بن منهال: كان صاحب سنة رفعه الله بالخير

وأيضاً ممن نقل استعمال هذا المصطلح هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري وذلك في كتابه التاريخ الكبير والامثلة على ذلك كثيرة منها قوله عن إسحاق بن منصور بن حيان العابد صاحب سنة(البخاري، د.ت، ١/ ٤٠٢)

ومن خلال اطلاعنا المحدود سنبين ما هو السياق الذي استعمله الإمام ابن حبان البستي لهذا المصطلح وما هو مراده منه أهو ألفاظ الجرح والتعديل ام لفظ خارج عنهما، سائلين الباي عزوجل التوفيق والسداد.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم ابن حبان البستي صاحب سنة .

المطلب الأول: عدد الرواة الذين اطلق عليهم ابن حبان : صاحب سنة.

بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن حبان بهذا اللفظ في كتابه الثقات عشرة رواة يتفاوتون في مراتب التعديل لكن لم نجد أحدا من المحدثين قدح او تكلم في عدالتهم وضبهم واحوالهم فهم متفقون على صلاح احوالهم واقوالهم.

المطلب الثاني: اقتران هذا المصطلح (صاحب سنة) بغيره من الفاظ التعديل عند ابن حبان.

اقترن هذا المصطلح بمصطلحات كثيرة الوصف الأول مثل صلاح الحال والعبادة والزهد: أمثلة: أحد أئمة السنة، العالم، العابد، الفاضل، كثير البكاء، الفقيه، الحافظ، يروي عن الائمة، شيخ، المؤلف، الفقيه، الحجة.

الوصف الثاني مثل العلم والاتباع والضبط أمثلة: ثقة، تكلم فيه بلا حجة، أحد الاعلام، يرد على أهل البدع، مستقيم الحديث، صدوق.

وعليه فإن مصطلح صاحب سنة هو وصف يتعلق بحال وسلوك الراوي من العبادة والاتباع وهذا لا يعني بالضرورة أن صاحبه مقبول الحديث مطلقاً لأن الراوي قد يتصف بهذا المصطلح ولا يقبل حديثه لان مدار قبول الحديث النبوي لا يتوقف على هذا المصطلح أو الصفات المذكورة بشكل نهائي وإن كان كثير منها شرطا للقبول.

المطلب الثالث: حال من اطلق عليهم ابن حبان البستي صاحب سنة.

في هذا المطلب سنورد أحوال الرواة الذين أطلق عليهم الإمام ابن حبان البستي مصطلح صاحب سنة معتمد بذلك على اقوال أئمة الحديث في الجرح والتعديل ونخرج بخلاصة بسيطة نبين حال الراوي في اقوالهم وما يظهر لنا خلال البحث.

الراوي الأول: أَبُو محمد بيان بن عمرو من بخارى يرْوي عَن الْقطَّان وَعبد الرَّحْمَن بن مهْدي روى عَنهُ اهل بَلَده توفي سنة ثِنْتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ صَاحب سنة وَفضل.

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل:

قال الإمام البخاري– رحمه الله–: بيان بن عمرو، بخاري، سمع يحيى القطان وابن مهدي مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين حدثني بيان قال: حثنا سالم بن نوح قال حثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصبر عند الصدمة الاولى. (البخاري، د.ت، ٢ / ١٣٤)

قال الإمام مسلم: أبو محمد بيان بن عمرو سمع من يحيى بن سعيد وعبد الرحمن وسالم بن نوح. (النيسابوري، ١٩٨٤م، ٢ / ٧٤٩)

قال أو حاتم: بيان بن عمرو المحاربي أبو محمد روى عن سالم بن نوح ويحيى بن سعيد وابن مهدي سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو شيخ مجهول والحديث الذي رواه عن سالم ابن نوح حديث باطل(ابن ابي حاتم، ١٩٥٢م، ٢ / ٤٢٥)

قال ابن عدي: حدثنا محمد بن أحمد بن سعدان، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا بيان بن عمرو، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصابر الصابر عند أول صدمة.

قال أبي قال أبو عبدالله البخاري ذكرته لعلي بن المديني فقال هذا الحديث ليس عندنا بالبصرة.

وقال أيضا: بيان بن عمرو تفرد عن البصريين بغير حديث وهو عالم جليل واستغرب علي بن المديني من حديثه عن البصريين(ابن عدي، ١٩٩٣م، ١/ ١٠٦)

قال ابن الجوزي: بيان بن عمرو أبو محمد المحاربي يروي عن سالم بن نوح

قال أبو حاتم الرازي مجهول والحديث الذي رواه عن سالم باطل(النسائي، د.ت، ١/ ١٥٤)

قال الحافظ المزي: بيان بن عَمْرو البخاري أبو محمد العابد كناه مسلم مرة: أبا عَمْرو، وهو وهم. (المزي، ١٩٨٠م، ٤/ ٣٠٦)

قال الذهبي: بيان بن عمرو البخاري العابد سمع عن يحيى القطان ونحوه ورى عنه البخاري وأبو زرعة(الذهبي، د.ت، ١ / ١١٧)

وقال أيضا: بيان بن عمرو البخاري شيخ لابي عبد الله البخاري ثقة قال عنه أبو حاتم مجهول والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل وقال ابن عدي عنده غرائب(الذهبي، د.ت، ١ / ١١٧)

وقال أيضا: أحد العلماء العباد ومن أئمة السنة، سمع: يحيى القطان، ويزيد بن هارون، وجماعة وروى عنه: البخاري، وأبو زرعة الرازي وعبيد الله بن واصل وثقه ابن حبان. (الذهبي، د.ت، ٥ / ٥٤٧)

قال ملغطاي: بيان بن عمرو أبو محمد البخاري العابد هكذا ذكره المزي تابعا ابن عساكر، وذكر الحاكم، فيما وجد بخطه،: من قال بيان روى عنه البخاري خمسة أحاديث. (المزي، ١٩٨٠م، ٣/ ٤٤)

قال الصفدي: بيان بن عمرو البخاري أحد العلماء العباد روى عنه البخاري كان يقرأ في اليوم والليلة القرآن ثلاث مرات(الصدفي، ٢٠٠٠م، ١٠ / ٢٠٦)

قال الحافظ ابن حجر: بيان بن عمرو ممن تكلم فيه بلا حجة(ابن حجر، ١٩٧١م، ٩ / ٢٧٠)

خلاصة اقوال النقاد: ومما سبق ممن ترجم لبيان بن عمرو تبين أن الائمة النقاد وصفوه بألفاظ مختلفة منها الثقة والعابد وعالم جليل وأنه روى الحديث عن الإمام البخاري وسمع من كبار المحدثين مستقيم الحال من أهل القران وقال فيه الحافظ تكلم فيه بغير حجة إلا إن الإمام أبا حاتم الرازي قال عنه مجهول وما رواه عن سالم باطل والحق أن الحديث الذي رواه متفق عليه

بين البخاري ومسلم، وبعد تحرير مصطلح (مجهول) عند الإمام أبو حاتم الرازي تبين أن الإمام يطلق لفظ مجهول فهي إشارة إلى قلة الرواية وليست تجريحا ولا توقفاً في تعديله، والله اعلم.

الراوي الثاني: الْحسن بن مُحَمَّد الْحَارِث السجستاني صَاحب سنة وَفضل عَن أبي نعيم روى عَنهُ أهل بَلَده. (السُّودوني، ٢٠١١م، ٨ / ١٨٠)

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل:

قال ابن ابي يعلى: الحسن بن محمد بْنِ الحارث السجستاني

نقل عَنْ إمامنا أشياء.

قال الذهبي: الحسن بن محمد بن الحارث السجستاني ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: صاحب سنة وفضل، يروي عن: أبي نعيم روى عنه: أهل بلده. (الذهبي، د.ت، ٦/ ٥٣٧)

٣: قال السخاوي: الحسن بن محمد الحارث، من اهل سِجِسْتان.

صاحب سنة وفضل، يروي عن أبو نعيم. (السُّودوني، ٢٠١١م، ٣ /٣٨٩)

الخلاصة: الحسن بن محمد بن الحارث روى الحديث نعيم وروى عنه الحديث اهل بلده قال عنه ابن حبان صاحب سنة ولم اعثر على ترجمة وافية له.

الراوي الثالث: زَكَرِيَّا بن يحيى أَبُو يحيى اللال من أهل بَلخ يروي عَن بن نمير ووكيع وَكَانَ صَاحب سنة وَفضل مِمَّن يرد على أهل الْبدع روى عَنهُ أهل بَلَده وَهُوَ زَكَرِيَّا بن يحيى بن صَالح بن سُلَيْمَان صَاحب كتاب الْإِيمَان.

سبر اول أئمة اهل الجرح والتعديل:

١: قال الإمام البخاري: زكريا بن يحيى بن صالح البلخى أبو يحيى الفقيه الحافظ شيخ المؤلف(البخاري، د.ت، ٦/ ٨٩)

٢: قال الجياني: زكريا بن يحيى البلخي أبو يحيى الحافظ، روى عنه عبد الله بن نمير، وحدث عنه في الوضوء والتيمم والمغازي في باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب(الغساني، ١٩٩٧م ٢/ ٥١٧)

٣: قال الحافظ المزي: زكريا بن يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر البلخي أبويحيى اللؤلؤي الفقيه الحافظ. (المزي، ١٩٨٠م، ٩/ ٣٧٨)

٤: قال الذهبي: زكريا بن يحيى بن صالح البلخي أبو يحيى الحافظ الفقيه إمام مصنف احد الائمة(الذهبي، د.ت، ٥/٥٧١)

وقال أيضا: الفقيه الحجة أبو يحيى البلخي أحد الأعلام: أخذ الحديث عن الحكم بن عبد الله مفتي بلخ وأبي أسامة. (ابن القيسراني، ١٩٩٤م، ٢/٧٧)

٥:قال مغلطاي: زكريا بن يحيى بن صـــالح بن ســـليمان بن مطر البلخي، أبو يحيى اللؤلؤي، عرف بابن أبي زكريا الفقيه الحافظ. (المزي، ١٩٨٠م، ٦٩/٥)

قال ابن الملقن: زكريا بن يحيى بن صـــالح بن ســـليمان بن مطر اللؤلؤي البلخي الحافظ الفقيه إمام مصنف(الحقوقي، د.ت، ٥٤٧)

٦: قال الحافظ ابن حجر: زكريا" بن يحيى بن صـــالح بن ســـليمان بن مطر البلخي أبو يحيى اللؤلؤي وهو زكريا بن أبي زكريا الفقيه الحافظ. (ابن حجر، ١٩٠٨، ٣/ ٣٣٥)

٧: قال الحافظ بدر الدين العيني: زكريا" بن يحيى بن صـــالح بن ســـليمان بن مطر البلخي أبو يحيى اللؤلؤي وهو زكريا بن أبي زكريا الفقيه الحافظ.

٨: قال الزركلي : زكريا بن يحيى بن صـــالح البلخي اللؤلؤي من حفاظ الحديث. كان يردّ على أهل البدع له مصنف في (الإيمان) (الزركلي، ٢٠٠٢م، ٣ /٤٧)

الخلاصـــة: بعد سـبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل للراوي زكريا بن يحيى البلخي روى عنـه عدد من المحدثين ابرزهم الإمـام البخـاري وهو متفق على عدالتـه وحفظـه ولم يقدح في عدالته احد من الائمة وقد قال عنه ابن حبان صاحب سنة لأن برز للدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وســـلم في الرد على اهل البدع والمنكرات كما ذكر ذلك غير واحد من المحدثين' والله اعلم.

الراوي الرابع: سـعيد بن هَاشـم أبو توبة الكاغذي من أهل السَـمَرْقَنْدي يروي عَن أبي نعيم واهل العراق مُسْـتَقِيم الحَدِيث صَـاحب سـنة مَاتَ يَوْم الْإِثْنَيْنِ لسـبع بَقينَ من ربيع الأول سـنة تسـع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ. (السُّودوني، ٢٠١١م، ٨/ ٢٧٢).

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل

نسبه الخطيب وأحمد بن سَيَّار فقالا: سعيد بن هاشم بن حمزة بن ميمون بن عبد الله أبو توبة العتكي من سمرقند، روى عن علي بن إسحاق الحنظلي، ومعلى بن أسد وعمرو بن عاصم، وعلي بن قادم، ومعروف بن حسان، وغيرهم. وروى عنه سهل بن شادويه وغيره، أثنى عليه أحمد بن سيار(السُّودوني، ٢٠١١م، ٢٥/٥)

قال الخطيب البغدادي: وسعيد بن هاشم بن حمزة أبو توبة العتكي السمرقندي

وذكره أحمد سيار المروزي في تاريخه فأثنى عليه. (الخطيب، ١٩٩٧م، ١٠٨٢/٢)

الخلاصـة: سـعيد بن هاشـم روى عن ابي نعيم وعن اهل العراق واهل سـمرقند اثنى العلماء عليه خيرا فهو مستقيم الحديث صاحب سنة.

الراوي الخامس: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عِيسَـى بن عبد الله بن الْحَارِث بن أَسـد بن عبد الْعُزَّى الْحميدِي الْأَسدي من أهل مَكَّة قرشي يروي عَن ابن عِيَاض قَالَ جالست بن عُيَيْنَة عشْرين

سنة روى عَنهُ الإمام البُخَارِيّ مَاتَ بِمَكَّة سنة تسع عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ صَاحب سنة وَفضل وَدين. (السُّودوني، ٢٠١١م، ٨/ ٣٤١)

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل:

قال البخاري: عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدى القرشى المكي، سمع فضيل بن عياض، قال: جالست ابن عيينة (١) تسع عشرة سنة(١) أو نحوها. (البخاري، د.ت، ٩٧/٥)

قال الحاكم: أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي القرشي المكي من بني أسد بن عبد العزى بن قصى.

سمع أبا علي الفضيل بن عياض اليربوع ، وَأَبُو محمد سفيان بن عيينة الهلالي. (ابن الفراء، ٢٠١١م، ١٧٢/٢)

قال أبو نصر الكلاباذي: عبد الله بن الزبير بن عِيسَى أَبُو بكر الْحميدِي الْقرشِي الْمَكِّيّ سمع سفيان بن عيينة وقال جالسته تسع عشرة سنة أو نحوها والوليد بن مسلم ووكيع ومروان بن معاوية وبشر بن بكير روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في بدء الوحي أول من حدث عنه وفي تفسير (يس) وغير موضع(الكلاباذي، ١٩٨٧م، ١/ ٤٠٧)

قال أبو الوليد الباجي: عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي أخرج البخاري احاديثه في أول بدء الوحي وفي غير موضع روى عنه عن ابن عيينة ووكيع بن الجراح قال عنه أبو حاتم الرازي: الحميدي أثبت الناس في سفيان بن عيينة وهو رئيس أصحابه وهو ثقة إمام(الباجي، ١٩٨٦م، ٢/ ٨٢٢)

قال أبو زكريا الازدي: عبد الله ابن الزبير الحميدي القرشي المكي الإمام (الازدي، ٢٠٠٢م، ٢٢٨/١)

قال الذهبي: أبو بكر الحميدي عبد الله بن الزبير المكي الفقيه أحد الاعلام وصاحب بن عيينة سمع مسلما الزنجي وإبراهيم بن سعد وعبد الله بن المؤمل وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق قال الفسوي ما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه توفي صاحب الشافعي(الذهبي، ٢٠٠٦م، ٢١/ ٣٠)

قال أبو مؤيد الخوارزمي: عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي القرشي المكي* ذكره البخاري في تاريخه سمع من فضيل بن عياض وقال جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها*

(يقول) أضعف عباد الله ويروي عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه في هذه المسانيد*(ابن كثير، ١٩٩٨م، ٢/ ٥١٥)

خلاصة اقوال النقاد: ومما سبق ممن ترجم للراوي عبد الله بن ابي بكر الحميدي القرشي من أهل مكة سمع الحديث من كبار المحدثين ورى الحديث اعلام المحدثين أمثال الإمام البخاري وأبو زرعة الرازي وخلق كُثر وشـــهد له بالإمام ة والفقه كبار علماء الحديث وقد خالطه كبار المحدثين سنين طويلة فوجدوه محبا يذود عن سنة النبي عليه افضل الصلاة والسلام فوصفه محمد بن حبان بلفظ صاحب سنة، والله اعلم.

الراوي السادس: عَليّ بن حَكِيم أبو الحسن السعدي من سَمَرْقَنْد يروي عَن وَكِيع روى عَنهُ أهل بَلَده مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ صَاحب سنة وَفضل جاور بِمَكَّة ما يقارب عشْرين سنة فكتب أَصْنَاف الإمام وَكِيع كلهَا عَنهُ. (السُّودوني، ٢٠١١ م، ٤٦٦/٨)

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل:

قال الاصبهاني: علي بن حكيم السعدي السمرقندي كنيته أبو الحسن وقد ذكره ابن سعد في الطبقات وقال: علي بن حكيم الأودي. ويكنى أبا الحسن. روى عن شريك وغيره.

قال الإمام يحيى بن معين عندما ســئل يحيى عن علي بن حكيم الأودي، فقال: «ليس به بأس، ثقة. (الاصبهاني، د.ت، ١/ ١١٥٢)

قال الخطيب: كان فقيها زاهدا ويقال علي بن حكيم البكاء لكثرة بكائه جاور بمكة عشرين ســنة وحدث ابن عيينة وعبد الله بن إدريس وأبي خالد الأحمر ووكيع بن الجراح وابن أبي فديك وغيرهم روى عنه جعفر الفيريابي وخلق من أهل سمرقند وكان ثقة(الخطيب، ١٩٩٧م، ١٦٣٩/٣)

قال أبو يعلى البغدادي: كان فقيهاً زاهداً، ويعرف بعلي البَكَّاء من كثرة بكائه، جاور بمكة نحواً من عشــرين ســنة وحدث عن: ســفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وأبي خالد الأحمر ووكيع بن الجراح، وابن أبي فُديك، وغيرهم.

روى عنه الفريابي وجماعة من أهل سمرقند كان ثقة (ابن الفراء، ٢٠١١م، ٢/ ١١٦)

قال الحافظ المزي: علي بن حكيم بن زاهر الخراســاني عن: أبي مقاتل حفص بن ســلم الفزاري، السمرقندي، وسفيان بن عيينة، أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وعبد الله بن إدريس، وهاشم بن مخلد الثقفي المروزي، ووكيع وكان ثقة. (المزي، ١٩٨٠م، ٢٠/ ٤١٧)

قال ابن ابي حاتم: ســئل أبي عن على بن حكيم فقال كوفي صــدوق. (ابن ابي حاتم، ١٩٥٢م، ١٨٣/٦)

قال الحافظ ابن حجر علي بن حكيم الخراســاني أبو الحســن روى عن وكيع وابن عيينة وأبي خالد الأحمر وابن أبي فديك وهاشم بن مخلد الثقفي وأبي مقاتل حفص بن سلم وعبد الله بن إدريس روى عنه جعفر بن محمد الفريابي وجيهان الفرغاني وجماعة من أهل ســمرقند قال الخطيب كان فقيها زاهدا ويعرف بعلي البكاء من كثرة بكائه جاور بمكة نحوا من عشــرين ســنة

وكان ثقة قلت وقال بن حبان في الثقات كان صـاحب سنة وفضـل قد كتب مصـنفات وكيع كلها عنه(ابن حجر، ١٩٩٦م، ٢/ ٣١٢)

خلاصـة اقوال النقاد: ومما سبق ممن ترجم للراوي علي بن حكيم الخرسـاني السـمرقندي اكثر من الرواية عن شريك ووكيع ابن الجراح وروى عنه اهل بلده وقد وثقه كبار المحدثين أمثال الإمام يحيى بن معين وأبو يعلى والخطيب البغدادي ووافق الاصـــبهاني الإمام ابن حاتم في وصفه صـاحب سنة لما عُرف عنه من الزهد والورع وقد جاور مكة عشرين سنة يحدث فيها ولم يقدح احد في عدالته وضـبطه وصـدقه وقد أصـناف وأنواع الحديث عن الإمام وكيع ابن الجراح مثل حاديث الاحكام واحاديث المناقب والزهد ، والله اعلم.

الراوي الثامن: مُحَمَّد بن زِيَاد بن مَرْوَان الْيَشْكُرِي صَاحب سنة وَفضل من أهل نجار يروي عَن عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن عَن الزُّهْرِي روى عَنهُ جَعْفَر بن دَاوُد النجاري هَذَا ليس بِمُحَمد بن زِيَاد الْجَزرِي ذَاك واهي. (السُّودوني، ٢٠١١م، ٩ /٤٧)

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والتعديل:

قال الاصـبهاني: محمد بن زياد اليشـكر بخاري، روى عن حفص بن داود الربعي، وهو صاحب سنة وفضل. (الاصبهاني، د.ت، ١١٨٨/١)

قال الحافظ المزي: صـاحب سنة وفضـل روى عن: عثمان الوقاصـي عن الزهري نسـخة روى عنه: جعفر بن داود البخاري قال: وليس ذاك محمد بن زياد اليشـــكري الجزري، ذاك واهٍ ذكرناهما للتمييز بينهما. (المزي، ١٩٨٠م، ٢٥ / ٢٢٦)

قال الذهبي: محمد بن زياد بن مروان اليشكرى البخاري، فشيخ فاضل صاحب سنة سمع من عثمان بن عبد الرحمن الوقاصـى وعنه جعفر بن داود البخاري صـدوق. (الذهبي، ١٩٦٣م، ٥٥٣/٣)

قال العجمي: محمد بن زياد شيخ فاضل صاحب سنة صدوق ذكرته للتنبيه، ومحمد بن زياد الجزري جماعة متكلم فيهم وجماعة عدول تركتهم اختصارا (عبدالرحيم، د.ت، ١/ ٢٣٠)

قال الحافظ ابن حجر: محمد ابن زياد ابن مروان اليشـــكري البخاري مقبول من الثامنة تمييز(ابن حجر، ١٩٩٦م، ١/ ٤٧٩

وأيضا: نقل كلام ابن حبان وقوله كان صاحب سنة وانه ليس بن زياد الجزري الضعيف (ابن حجر، ١٩٠٨م، ٩/ ١٧٢)

الخلاصـة: ومما سبق ممن ترجم للراوي محمد بن زياد اليشكري تبين ان من يحمل هذا الاسم اثنان

الأول: الذي ذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال صـــاحب ســـنة وهو محمد بن زياد بن مروان اليشـــكري روى عن عبدالرحمن الوقاصـــي عن الزهري وعن حفص بن داود الربعي وروى عنه جعفر بن داود البخاري وقد وافق عدد من الائمة ابن حبان في وصفه صاحب سنة وصدوق ولم يقدح في عدالته احد من المحدثين.

الثاني: محمد بن زياد الطحان الكوفي الجزري ويقال: الجندي، الميموني لأنه روى كثيرا عن ميمون بن مهران وابن عجلان وروى عنه: شيبان، وعقبة، والوليد بن شجاع، والربيع بن ثعلب وقد تكلم فيه كثير من المحدثين قال الإمام يحيى ابن (كان قوم يضعون الحديث في بغداد منهم محمد بن زياد الميموني وقال الإمام أحمد عنه كذاب خبيث يضـــع الحديث ' وقال الدارقطني كذاب) فهو يختلف كثيرا عن الأول وقد ذكر ابن حبان هذا الامر ووافقه كثيرٌ من الائمة للتفريق بينهما' والله اعلم.

الراوي التاسع: مُحَمَّد أبو عبدالله بن الْحُسَيْن من أهل سجستان يروي عن أبى نعيم وَعبيد الله بن مُوسَى ويعلى بن عبيد روى عَنهُ أهل بَلَده وَمَات سنة خمس وَخمسين وَمِائَتَيْنِ فِي صفر وَكَانَ صَاحب سنة وَفضل مِمَّن صنف وَجمع وَأظْهر السّنة بِبَلَدِهِ.

قال ابن نقطة: وأبو عبد الله محمد بن الحســـين بن عمرو الناقد حدّث عن أبي محمد القلزمي وذكر أنه سمع منه بمصر حدث عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري (ابن نقطة، ١٩٩٠م، ٣٧١/١)

الخلاصــة: بعد البحث في كتب الطبقات والتراجم وسـؤال أهل التخصــص لم أقف على ترجمة للراوي محمد بن الحســـين بن عمرو، وقد وقفت على أحد العلماء وهو المعلمي يتكلم عن توثيق ابن حبان إن قسم من الرواة انفرد ابن حبان بالترجمة له وإن هناك كلام من المحدثين على توثيقه وانه يروي عن رواة مجهولين لا يعرفون ومحمد ابن الحســـن هو احدهم فلم أجد أن أحداً من الائمة ذكره لا في جرح ولا تعديل ، والله اعلم.

الراوي العاشـــر: مُحَمَّد بن أَحْمد الْجوزجَاني أَبُو عبد الرَّحْمَن يروي عَن الْعِرَاقِيّين وَكَانَ صـــديقاً لِابْنِ حَنْبَل رَحل إِلَى عَليّ بن حَرْب فجالسه وَكَانَ صَاحب سنة وَفضل وَخير وَكَانَ والده ينتحل مَذْهَب أبي حنيفَة.

سبر اقوال أئمة اهل الجرح والعديل:

قال أبو عبدالله الحاكم: محمد بن أحمد بن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني، حدث بنيسابور وأقام بها. (الحاكم، د.ت، ١/ ٣٠)

قال الخطيب البغدادي: دخلت على أحمد بن حنبل، فقال لي: تريد البصرة؟ قلت: نعم.

قَالَ: فإذا أتيتها فالزم محمد بن أحمد فليكن سماعك معه فإني ما رأيت خراسانياً أو قَالَ: ما رأيت أحدا أعلم بحديث الزهري منه، ولا أصح كتاباً منه (الخطيب، ٢٠٠٢م، ٦٥٦)

قال الدار قطني: عنه كان فصيحاً(المزي، ١٩٨٠م، ٢٤/ ٣٤٤)

قال الحافظ المزي: قال فيه الحاكم أبو عبد الله: واسـع العلم، كثير الحديث، قديم الرحلة، حدث بنيسابور، وأقام بها (المزي، ١٩٨٠م، ٢٤/ ٣٤٤)

قال الاصـبهاني: يروي يحيى القطان عن العراقيين، كان مصـاحباً لأحمد بن حنبل وعند أهل مرو عنه حكايات. (الاصبهاني، د.ت، ١/ ١١٨٧)

قال البدر العيني: كان صاحب سنة وخير وفضل. (العيني، ٢٠٠٦م، ٣/ ٥٣٨)

قال الذهبي: كان ثقة عالماً صـــاحب ســـنة، تفقه بأحمد بن حنبل (الذهبي، د.ت، ٥/ ١٢١١)

قال ابن مفلح: ذكره الخلال وقال عنه ثقة جليل القدر وقال المروزي رأيت أبا عبد الرحيم عند أبي عبد الله ابن حنبل وذكره أبو عبد الله فقال كان أبوه مرجئا وأما أبو عبد الرحمن فأثنى عليه قال أبو عبد الرحيم سمعت أحمد بن حنبل وذكر إسحاق فقال لا أعلم أو لا أعرف لإسحاق بالعراق نظير(ابن مفلح، ١٩٩٠م، ٢/ ٣٣٦)

الخلاصـة: ومما سبق ممن ترجم للراوي محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني كنيته أبو عبدالرحمن و أبو عبدالرحيم يروي عن العراقيين وروى عنه ابن ماجه في تفســـيره وآخرون وقد اثنى عليه كثير من المحدثين وشهدوا بصدقه وضبطه وعلمه ويكفي انه كان مصاحبا لإمام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل حتى قال عنه ابن حبان صاحب سنة' والله اعلم.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة المتواضعة خرجنا بمجموعة من النتائج ابرزها:

أولا: اســتعمل الإمام ابن حبان– رحمه الله– هذا المصـــطلح في كتابه ومن أوائل الائمة الذين استعملوا هذا المصطلح هو ابن سعد في طبقاته

ثانيا: لم يكثر الإمام ابن حبان من استعمال هذا المصطلح على الرواة.

ثالثا: اذا وجد الإمام ابن حبان ان الراوي روى الحديث عن الائمة الكبار قال عنه صاحب سنة.

رابعا: الإمام ابن حبان اذا وجد الراوي له طول صـــحبة او يحدث عن الإمام البخاري قال عنه صاحب سنة

خامســـا: جميع الرواة الذين قال عنهم صـــاحب ســـنة في كتابه الثقات لم نجد احد من الائمة المحدثين قدح في عدالتهم ضبطهم

سادسا: وافق عدد من المحدثين ابن حبان في قوله صاحب سنة على بعض الرواة

سابعا: اقتران مصطلح صاحب سنة مع غيره من الفاظ التعديل تعطي دلالة على معنى سلوكي بمثابة الشرط للراوي.

التوصيات

نوصي الباحثين بإجراء دراسة شاملة لهذا المصطلح عند بقية العلماء حتى تتكون رؤية كاملة وتصور واضح من استعمال هذا المصطلح ، نسال الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا إنه سميع مجيب.

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي. (١٩٥٢). الجرح والتعديل (ط. ١). دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن؛ دار إحياء التراث العربي – بيروت.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري، عز الدين. (١٩٩٧). الكامل في التاريخ (تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط. ١، ١٠ مجلدات). دار الكتاب العربي.

ابن الفراء الحنبلي، عبيد الله بن علي بن محمد، أبو القاسم. (٢٠١١). تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، ط. ١، ٢ مجلدات). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.

ابن القلانسي، حمزة بن أسد بن علي بن محمد، أبو يعلى التميمي. (١٩٨٣). تاريخ دمشق (تحقيق سهيل زكار، ط. ١). دار حسان للطباعة والنشر.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي، أبو الفضل. (١٩٩٤). تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط. ١). دار الصميعي للنشر والتوزيع.

ابن المحاملي الشافعي، أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن. (١٩٩٦). اللباب في الفقه الشافعي (تحقيق عبد الكريم بن صنيتان العمري، ط. ١). دار البخاري.

ابن حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم. (١٩٩١). مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (تحقيق مرزوق علي إبراهيم، ط. ١). دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو الفضل. (١٩٠٨). تهذيب التهذيب (ط. ١، ١٢ مجلدًا). مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو الفضل. (١٩٧١). لسان الميزان (دائرة المعارف النظامية بالهند؛ ط. ٢، ٧ مجلدات). مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو الفضل. (١٩٨٦). تقريب التهذيب (تحقيق محمد عوامة، ط. ١). دار الرشيد.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي. (١٩٨٨). الطبقات الكبرى: القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (تحقيق زياد محمد منصور، ط. ٢). مكتبة العلوم والحكم.

ابن عدي الجرجاني، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك، أبو أحمد. (١٩٩٣). أسامي من روى عنهم

محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) (تحقيق عامر حسن صبري، ط. ١). دار البشائر الإسلامية.

ابن كثير الدمشقي، إسماعيل بن عمر، أبو الفداء. (١٩٩٨). جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن (تحقيق عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط. ٢، ١٠ مجلدات). دار خضر.

ابن مفلح الحنبلي، إبراهيم بن محمد بن عبد الله، أبو إسحاق. (١٩٩٠). المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط. ١، ٣ مجلدات). مكتبة الرشد.

ابن نقطة الحنبلي، حمد بن عبد الغني بن أبي بكر، أبو بكر. (١٩٩٠). إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) (تحقيق عبد القيوم عبد ريب النبي، ط. ١، ٥ مجلدات). جامعة أم القرى.

الأزدي السلماسي، يحيى بن إبراهيم بن أحمد، أبو زكريا. (٢٠٠٢). منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد (تحقيق محمود بن عبد الرحمن قدح، ط. ١). مكتبة الملك فهد الوطنية.

الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم. (د.ت). سير السلف الصالحين (تحقيق كرم بن حلمي فرحات). دار الراية.

الباجي الأندلسي، سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد. (١٩٨٦). التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (تحقيق أبو لبابة حسين، ط. ١، ٣ مجلدات). دار اللواء.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله. (د.ت). التاريخ الكبير (ط. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن؛ بإشراف محمد عبد المعيد خان؛ ٨ مجلدات). دائرة المعارف العثمانية.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله. (د.ت). تلخيص تاريخ نيسابور (تلخيص أحمد بن محمد الخليفة النيسابوري).

الحقوي، خلدون بن محمود بن نغوي. (د.ت). التوضيح الرشيد في شرح التوحيد المذيل بالتفنيد لشبهات العنيد.

الحموي، ياقوت بن عبد الله، شهاب الدين أبو عبد الله. (١٩٩٥). معجم البلدان (ط. ٢، ٧ مجلدات). دار صادر.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر. (١٩٩٧). المتفق والمفترق (تحقيق محمد صادق آيدن الحامدي، ط. ١، ٣ مجلدات). دار القادري.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر. (٢٠٠٢). تاريخ بغداد (تحقيق بشار عواد معروف، ط. ١، ١٦ مجلدات). دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين أبو عبد الله. (١٩٦٣). ميزان الاعتدال في نقد الرجال (تحقيق علي محمد البجاوي، ط. ١، ٤ مجلدات). دار المعرفة للطباعة والنشر.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين أبو عبد الله. (٢٠٠٦). سير أعلام النبلاء (١٨ مجلدًا). دار الحديث.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين أبو عبد الله. (د.ت). المغني في الضعفاء (تحقيق نور الدين عتر).

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي. (٢٠٠٢). الأعلام (ط. ١٥). دار العلم للملايين.

السُّودوني، قاسم بن قطلوبغا زين الدين. (٢٠١١). الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، ط. ١، ٩ مجلدات). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (٢٠٠٠). الوافي بالوفيات (تحقيق أحمد الأرناؤوط، تركي

مصطفى، ٢٩ مجلدًا). دار إحياء التراث.

عبد الرحيم، عاطف عبد الحميد أحمد. (د.ت). الكشف الحثيث عمن جهلهم أبو حاتم وهم معروفون من رواة الحديث.

العيني، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، بدر الدين. (٢٠٠٦). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (تحقيق محمد حسن إسماعيل، ط. ١، ٣ مجلدات). دار الكتب العلمية.

الغساني الجياني، الحسين بن محمد، أبو علي. (١٩٩٧). تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون) (تحقيق محمد أبو الفضل). وزارة الأوقاف المغربية.

الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين، أبو نصر. (١٩٨٧). الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (تحقيق عبد الله الليثي، ط. ١، ٢ أجزاء). دار المعرفة.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي، أبو الحجاج جمال الدين. (١٩٨٠). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (تحقيق بشار عواد معروف، ط. ١، ٣٥ مجلدًا). مؤسسة الرسالة.

مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٩٨٤). الكنى والأسماء (تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط. ١، ٢ مجلدات). عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية.

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن. (١٩٧٦). الضعفاء والمتروكون (تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط. ١). دار الوعي.

المصادر مترجمة

Ahmad ibn Hanbal. (1995). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal (Vols. 1–50). Beirut: Muʾassasat al-Risala.

Al-Azdi al-Salmasi, Yahya ibn Ibrahim ibn Ahmad, Abu Zakariya. (2002). Manazil al-Aimma al-Arbaa Abi Hanifa wa Malik wa al-Shafii wa Ahmad [The Ranks of the Four Imams] (Mahmud ibn Abd al-Rahman Qadah, Ed.; 1st ed.). Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd al-Wataniyya.

Al-Baji al-Andalusi, Sulayman ibn Khalaf ibn Saad, Abu al-Walid. (1986). Al-Tadil wa al-Tajrih liman Kharaj lahu al-Bukhari fi al-Jami al-Sahih [Validation and Criticism for Those Narrated by al-Bukhari] (Abu Lubabah Husayn, Ed.; 1st ed.; 3 vols.). Riyadh: Dar al-Liwa.

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira, Abu Abd Allah. (n.d.). Al-Tarikh al-Kabir [The Great History] (Dairat al-Maarif al-Uthmaniyya, Ed.; Muhammad Abd al-Maeed Khan, Supervised; 8 vols.). Hyderabad: Dairat al-Maarif al-Uthmaniyya.

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismaʿil. (2002). Sahih al-Bukhari (Vols. 1–9). Beirut: Dar Ibn Kathir.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman. (1995). Al-ʿIbar fi

Khabar man Ghabar (Vols. 1–4). Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman. (1998). Siyar Aʿlam al-Nubalaʾ (Vols. 1–25). Beirut: Muʾassasat al-Risala.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman. (2003). Mizan al-Iʿtidal fi Naqd al-Rijal (Ali Muhammad al-Bajawi, Ed.; Vols. 1–7). Beirut: Dar al-Maʿrifa.

Al-Hakim al-Nisaburi, Muhammad ibn Abd Allah ibn Muhammad, Abu Abd Allah. (n.d.). Talkhis Tarikh Nisabur [Summary of the History of Nishapur] (Abridged by Ahmad ibn Muhammad al-Khalifa al-Nisaburi).

Al-Isfahani, Ismail ibn Muhammad ibn al-Fadl, Abu al-Qasim. (n.d.). Siyar al-Salaf al-Salihin [Biographies of the Righteous Predecessors] (Karam ibn Hilmi Farhat, Ed.). Riyadh: Dar al-Rayah.

Al-Shafiʿi, Muhammad ibn Idris. (2001). Al-Umm (Vols. 1–11). Beirut: Dar al-Maʿrifa.

Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (1996). Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi-al-Maʾthur (Vols. 1–8). Beirut: Dar al-Fikr.

Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (1998). Al-Itqan fi Ulum al-Quran (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Ed.; Vols. 1–4). Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.

Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (2004). Tafsir al-Jalalayn (Jalal al-Din al-Mahalli & Jalal al-Din al-Suyuti; Vols. 1–2). Beirut: Dar al-Maʿrifa.

Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (1997). Tarikh al-Tabari (Tarikh al-Umam wa al-Muluk) (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Ed.; Vols. 1–11). Beirut: Dar al-Turath.

Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (2001). Jamiʿ al-Bayan ʿan Taʾwil Ay al-Quran (Ahmad Muhammad Shakir, Ed.; Vols. 1–24). Beirut: Muʾassasat al-Risala.

Ibn Abi Hatim al-Razi, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi. (1952). Al-Jarh wa al-Ta'dil [Criticism and Praise] (Vol. 1). Hyderabad: Dairat al-Maarif al-Uthmaniyya; Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

Ibn Adi al-Jurjani, Abd Allah ibn Adi ibn Abd Allah ibn Muhammad ibn Mubarak, Abu Ahmad. (1993). Asami man Rawa anhum Muhammad ibn Ismail al-Bukhari min Mashayikhihi (fi Jamihi al-Sahih) [Names of the Teachers of al-Bukhari in His Sahih] (Amer Hasan Sabri, Ed.; 1st ed.). Beirut: Dar al-Bashair al-Islamiyya.

Ibn al-Athir al-Jazari, Izz al-Din Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid. (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh [The Complete History] (Omar Abd al-Salam Tadmuri, Ed.; 1st ed.; 10 vols.). Beirut: Dar al-Kitab

al-Arabi.

Ibn al-Farra al-Hanbali, Ubayd Allah ibn Ali ibn Muhammad, Abu al-Qasim. (2011). Tajrid al-Asma wa al-Kuna al-Madhkura fi Kitab al-Muttafiq wa al-Muftariq lil-Khatib al-Baghdadi [Extraction of Names and Nicknames Mentioned in al-Khatib al-Baghdadi's al-Muttafiq wa al-Muftariq] (Shadi ibn Muhammad Al-Numan, Ed.; 1st ed.; 2 vols.). Jeddah: Markaz al-Numan lil-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyya.

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. (1992). Talbis Iblis. Cairo: Maktabat al-Qurʾan.

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. (2001). Sifat al-Safwa (Mahmud Fakhuri & Muhammad Rawwas Qalʿaji, Eds.; Vols. 1–4). Beirut: Dar al-Maʿrifa.

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. (2003). Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk (Vols. 1–19). Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya.

Ibn al-Muhamali al-Shafii, Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn al-Qasim al-Dabbi, Abu al-Hasan. (1996). Al-Lubab fi al-Fiqh al-Shafii [The Core of Shafii Jurisprudence] (Abd al-Karim ibn Snaytan al-Umari, Ed.; 1st ed.). Medina: Dar al-Bukhari.

Ibn al-Qalanisi, Hamza ibn Asad ibn Ali ibn Muhammad, Abu Yala al-Tamimi. (1983). Tarikh Dimashq [The History of Damascus] (Suhayl Zakkar, Ed.; 1st ed.). Cairo: Dar Hassan lil-Tibaah wa al-Nashr.

Ibn al-Qaysarani, Muhammad ibn Tahir ibn Ali, Abu al-Fadl. (1994). Tadhkirat al-Huffaz (Atrafi Ahadith Kitab al-Majruhin li-Ibn Hibban) [Memorandum of the Hadith Masters] (Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Ed.; 1st ed.). Riyadh: Dar al-Sumayii lil-Nashr wa al-Tawzi.

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad, Abu al-Fadl. (1908). Tahdhib al-Tahdhib [Refinement of al-Tahdhib] (1st ed.; 12 vols.). Hyderabad: Matbat Dairat al-Maarif al-Nizamiyya.

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad, Abu al-Fadl. (1971). Lisan al-Mizan [The Tongue of the Scale] (2nd ed.; 7 vols.). India: Dairat al-Maarif al-Nizamiyya; Beirut: Muassasat al-Aalami lil-Matbuat.

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad, Abu al-Fadl. (1986). Taqrib al-Tahdhib [Approximation of al-Tahdhib] (Muhammad Awama, Ed.; 1st ed.). Jeddah: Dar al-Rashid.

Ibn Hibban al-Busti, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad, Abu Hatim. (1991). Mashahir Ulama al-Amsar wa Aalam Fuqaha al-Aqtar [Famous Scholars of the Lands and

Jurists of the Regions] (Marzuq Ali Ibrahim, Ed.; 1st ed.). Mansoura: Dar al-Wafa lil-Tibaa wa al-Nashr wa al-Tawzi.

Ibn Kathir al-Dimashqi, Ismail ibn Umar, Abu al-Fida. (1998). Jami al-Masanid wa al-Sunan al-Hadi li-Aqwam Sunan [The Collection of Chains and Sunnahs] (Abd al-Malik ibn Abd Allah al-Duhaysh, Ed.; 2nd ed.; 10 vols.). Beirut: Dar Khidr.

Ibn Muflih al-Hanbali, Ibrahim ibn Muhammad ibn Abd Allah, Abu Ishaq. (1990). Al-Maqsid al-Arshad fi Dhikr Ashab al-Imam Ahmad [The Right Purpose in Mentioning the Companions of Imam Ahmad] (Abd al-Rahman ibn Sulayman al-Uthaymin, Ed.; 1st ed.; 3 vols.). Riyadh: Maktabat al-Rushd.

Ibn Nuqtah al-Hanbali, Hamd ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr, Abu Bakr. (1990). Ikmal al-Ikmal (Takmila li-Kitab al-Ikmal li-Ibn Makula) [Completion of Completion] (Abd al-Qayyum Abd Rib al-Nabi, Ed.; 1st ed.; 5 vols.). Mecca: Jamiat Umm al-Qura.

Ibn Saad, Muhammad ibn Saad ibn Mani al-Hashimi al-Basri al-Baghdadi. (1988). Al-Tabaqat al-Kubra: al-Qism al-Mutammim li-Tabii Ahl al-Madina wa man Baadahum [The Great Classes: Supplement on the Successors of the People of Medina] (Ziyad Muhammad Mansur, Ed.; 2nd ed.). Medina: Maktabat al-Ulum wa al-Hikam.

Ibn Taymiyya, Ahmad ibn Abd al-Halim. (1997). Al-Siyasa al-Sharʿiyya fi Islah al-Raʿi wa al-Raʿiyya. Riyadh: Dar al-ʿAsima.

Ibn Taymiyya, Ahmad ibn Abd al-Halim. (2004). Al-Jawab al-Sahih li-Man Baddala Din al-Masih (Ali ibn Hasan ibn Ibrahim, Ed.; Vols. 1–7). Riyadh: Dar al-ʿAsima.

Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri. (2000). Sahih Muslim (Vols. 1–5). Beirut: Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi.